Independent Organization International

September 12, 2024
العدد 56

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعيةإخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

ترمب يهاجم المهاجرين بمزاعم كاذبة عن أكل الحيوانات الأليفة في مناظرته مع هاريس

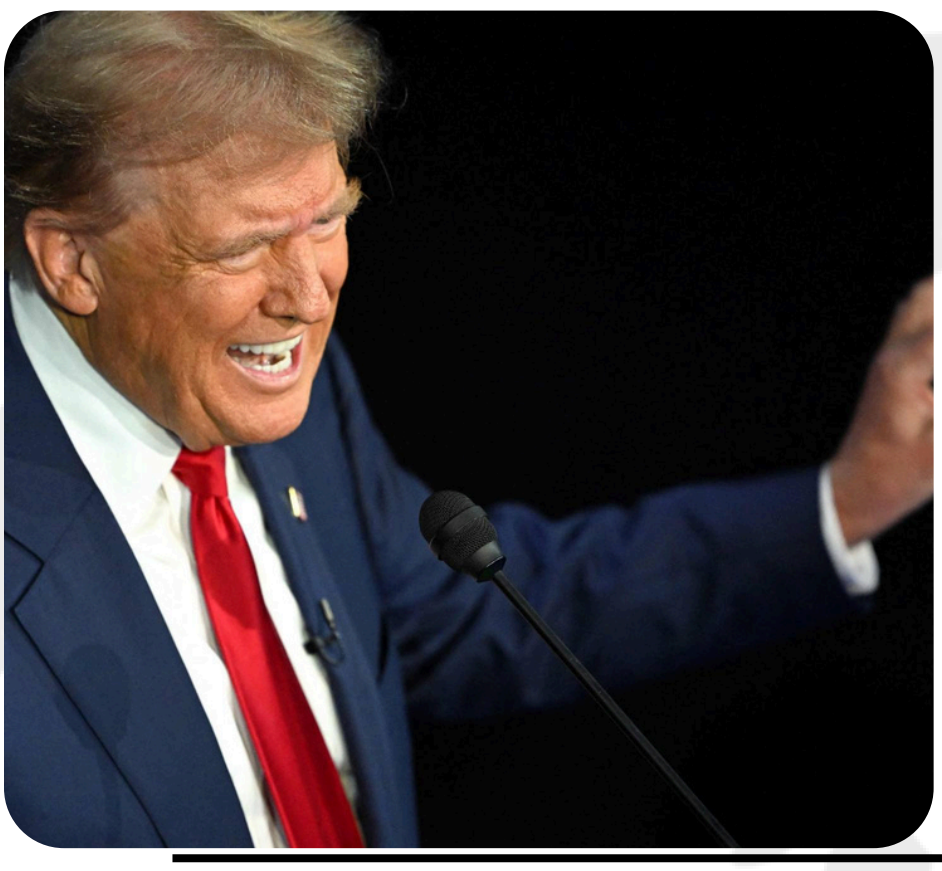

خلال مناظرته التلفزيونية مساء الثلاثاء مع منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، شنّ المرشّح الجمهوري للرئاسة الأميركية دونالد ترمب هجوماً لاذعاً على المهاجرين، مكرراً مزاعم غير صحيحة بشأن الوافدين الجدد من هايتي إلى ولاية أوهايو الأميركية، مدّعياً أنهم "يأكلون القطط".

وأضاف ترمب قائلاً: "في سبرينغفيلد، المهاجرون يأكلون الكلاب - الأشخاص الذين جاؤوا - يأكلون القطط، يأكلون الحيوانات الأليفة للأشخاص الذين يعيشون هناك. هذا ما يحدث في بلدنا". جاء هذا التصريح رغم تأكيد رئيس بلدية سبرينغفيلد بأن هذه القصة مختلقة ولا أساس لها من الصحة.

المفوضية الأوروبية تدعو إلى تدابير "متناسبة" واستثنائية مع تعزيز ألمانيا لمراقبة حدودها لمكافحة الهجرة غير القانونية

دعت المفوضية الأوروبية، أمس، إلى تطبيق تدابير "متناسبة" واستثنائية في الوقت نفسه، بعد إعلان ألمانيا توسيع نطاق إجراءات المراقبة المؤقتة على حدودها البرية لمكافحة الهجرة غير القانونية. وأكدت ناطقة باسم المفوضية في بروكسل أن إعادة فرض إجراءات المراقبة على الحدود الداخلية لأوروبا قد تكون ضرورية، لكنها يجب أن تبقى "ضرورية ومتناسبة"، مشددة على أن مثل هذه الإجراءات يجب أن تظل استثنائية تماماً. من جانبها، أعلنت ألمانيا تعزيز إجراءات المراقبة لتشمل جميع حدودها البرية بدءاً من 16 سبتمبر ولمدة ستة أشهر، بهدف مواجهة الهجرة غير القانونية التي تسبب أزمة سياسية للحكومة بقيادة أولاف شولتس وسط تنامي اليمين المتطرف. وستشمل هذه الإجراءات الحدود مع فرنسا ولوكسمبورغ وهولندا وبلجيكا والدنمارك، إضافة إلى الحدود القائمة مع بولندا وتشيكيا والنمسا وسويسرا. وأكدت برلين أن هذه التدابير ضرورية لحماية الأمن الداخلي في مواجهة التهديدات والجريمة العابرة للحدود، وتم إبلاغ المفوضية الأوروبية بها.

موريتانيا ترفض لعب دور "حارس الحدود" وتؤكد على سيادة أمنها في مواجهة الهجرة غير النظامية

أكد وزير الداخلية الموريتاني، محمد أحمد ولد محمد الأمين، أن بلاده لن تكون حارساً لحدود الدول الأخرى، وأن تدخلها سيقتصر على ضبط حدودها بما يخدم مصالحها وأمنها واستقرارها. جاء هذا التصريح خلال مداخلة له اليوم الثلاثاء أمام البرلمان أثناء التصويت على مشروع قانون جديد يتعلق بالهجرة غير النظامية. وأوضح الوزير أن موريتانيا ستتعامل مع قضية الهجرة غير النظامية بما يتوافق مع القوانين والمواثيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، مشدداً على حرص الحكومة على توافق قوانين الهجرة مع النظم الوطنية والدولية ومراعاة مبدأ المعاملة بالمثل في العلاقات الدولية، بما يضمن مصالح الجاليات الموريتانية في الخارج. وأشار ولد محمد الأمين إلى أن أعداد المبعدين من المهاجرين في تزايد مستمر، حيث تم إبعاد 10,753 مهاجراً في الأشهر الثمانية الماضية من هذا العام، بزيادة قدرها 14% مقارنة بالعام الماضي، حيث أبعد أكثر من 9,000 أجنبي. وأكد أن مشروع القانون الجديد يهدف إلى مواجهة هذه الظاهرة والحد من تداعياتها الأمنية والاجتماعية والاقتصادية، والتخفيف من الضغط على الموارد المحلية. كما كشف الوزير أن الحكومة أجرت إحصاءً للمهاجرين المستقرين في موريتانيا بهدف تسوية وضعيتهم القانونية مع إعفائهم من دفع رسوم الإقامة، حيث تم إحصاء أكثر من 130 ألف مهاجر في العاصمة نواكشوط وحدها، واصفاً هذا الرقم بأنه "كبير ويعكس التوسع المخيف لهذه الظاهرة" ، تُعد موريتانيا نقطة انطلاق وعبور للمهاجرين غير النظاميين الأفارقة المتجهين نحو أوروبا.

ظاهرة "التدفقات العكسية": مهاجرون يعبرون من بريطانيا إلى فرنسا بطرق غير قانونية

على عكس عشرات الآلاف من المهاجرين الذين يعبرون بحر المانش كل عام باتجاه المملكة المتحدة، يقوم عدد آخر بالرحلة في الاتجاه المعاكس، وهي ظاهرة تُعرف بـ"التدفقات العكسية" بحسب السلطات الفرنسية. ورغم كونها ظاهرة هامشية وقليلة الدراسة، إلا أنها بدأت تلفت انتباه السلطات الفرنسية. ففي عام 2024، تم توقيف 93 مهاجراً حاولوا دخول فرنسا بشكل غير قانوني من المملكة المتحدة، وفقاً لبيانات محافظة منطقة Hauts-de-France. وأشار لوي-كزافييه تيرود، المحافظ المكلف بالأمن والدفاع في المنطقة، إلى أن السلطات الفرنسية سجلت "أقل من خمسة مهاجرين في السنوات السابقة"، مما يفسر "يقظة الخدمات الفرنسية تجاه الدخول غير القانوني من بريطانيا". ورغم أن الأعداد ما تزال قليلة، إلا أنها في ازدياد مستمر. المملكة المتحدة تُعتبر "باباً خلفياً" للمهاجرين القادمين من شمال إفريقيا. هناك نوعان من المهاجرين في هذه التدفقات العكسية: الأول يستهدف فرنسا كوجهة نهائية ويتم توقيفهم غالباً في وسائل النقل العامة أو عند الحدود الفرنسية. هؤلاء يكونون عادة في وضع غير قانوني ويتم إبلاغهم بمغادرة الأراضي الفرنسية أو احتجازهم، بينما البعض يطلب اللجوء. من ناحية أخرى، أشارت ماتيلد بوتيل، رئيسة الأركان الإقليمية المكلفة بمكافحة الهجرة غير القانونية، إلى أن المهاجرين، وهم في الغالب من المغرب وباكستان، يدخلون أوروبا بفضل تأشيرات صادرة من المملكة المتحدة دون أن يكون لهم تاريخ سابق في فرنسا. في أغسطس 2023، تم توقيف حوالي 22 مهاجراً من شمال إفريقيا، بينهم جزائريون ومغاربة وتونسيون، أثناء محاولتهم دخول فرنسا بشكل غير قانوني عبر شاحنة في دوفر. هذه الطريقة الجديدة تتيح للمهاجرين تجنب عبور البحر الأبيض المتوسط الخطير والدخول إلى المملكة المتحدة بشكل قانوني. وقال مصدر في الشرطة البريطانية إن هؤلاء المهاجرين يحملون تصاريح دخول رسمية، ولكنهم في وضع غير قانوني في فرنسا بسبب دخولهم بذرائع كاذبة. وتتطلب هذه الظاهرة غير المعتادة عملاً دبلوماسياً لفهم كيفية وصول هؤلاء الأشخاص، وتتم مراقبتها بعناية من قبل السلطات الفرنسية.

ألمانيا تشدد الرقابة على حدودها لمكافحة الهجرة غير الشرعية

أعلنت ألمانيا عن تشديد الرقابة على حدودها البرية التسعة لمواجهة الهجرة غير الشرعية وحماية الأمن الوطني. وزيرة الداخلية نانسي فايزر أكدت تعزيز حماية الحدود الأوروبية وتقييد دخول المهاجرين، مشيرة إلى أن 30 ألف شخص تم رفض دخولهم منذ 2023، وأن العدد سيرتفع مع توسيع الضوابط. الإجراءات أثارت استياء دول الجوار، وسط ضغوط متزايدة على الحكومة الألمانية لتبني موقف أكثر صرامة بشأن الهجرة.

حادث تصادم شاحنة يقل مهاجرين غير شرعيين في كرواتيا يسفر عن إصابة 14 شخصًا

تعرضت شاحنة تقل مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين لحادث تصادم في كرواتيا أثناء محاولتها الهروب من الشرطة، مما أدى إلى إصابة 14 مهاجرًا، بعضهم بجروح خطيرة. الشاحنة، التي تحمل لوحات معدنية سويسرية، اصطدمت بعمود كهرباء على طريق ريفي قرب الحدود مع البوسنة والهرسك، بعد تجاهل السائق أوامر الشرطة بالتوقف وزيادة سرعته في محاولة للفرار. وكان من بين المصابين 7 أطفال، وتم نقلهم جميعًا إلى المستشفى لتلقي العلاج. غالبًا ما يسلك المهاجرون من سوريا وأفغانستان هذا الطريق عبر البوسنة وكرواتيا للوصول إلى غرب أوروبا. ووفقًا للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بلغ عدد اللاجئين والمهاجرين في مراكز اللجوء في البوسنة نحو ألفي شخص حتى نهاية يوليو الماضي.

المغرب يحبط محاولات هجرة غير شرعية لـ 45 ألف شخص ويفكك 177 شبكة تهريب منذ بداية العام

أعلنت «وكالة المغرب العربي للأنباء» نقلاً عن بيانات وزارة الداخلية المغربية، أن السلطات أحبطت محاولات 45,015 شخصاً للهجرة غير الشرعية إلى أوروبا منذ يناير، كما فككت 177 شبكة إجرامية لتهريب المهاجرين. ولم تقدم الوكالة بيانات مقارنة بالفترة نفسها من عام 2023، ولم ترد وزارة الداخلية على طلب للتعليق من «رويترز». في العام الماضي، أحبط المغرب محاولات 75,184 شخصاً للوصول إلى أوروبا بزيادة 6% عن العام السابق. كما أنقذت البحرية المغربية 10,859 مهاجراً من البحر منذ بداية 2024. وأشارت وزارة الداخلية إلى أن المغرب يواجه تزايداً في ضغط الهجرة نتيجة عدم الاستقرار في منطقة الساحل وسهولة اختراق الحدود. ويعد المغرب نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين الأفارقة المتجهين إلى أوروبا عبر البحر المتوسط أو المحيط الأطلسي، أو بمحاولة العبور إلى جيبي سبتة ومليلية الإسبانيين. وعزز المغرب وإسبانيا تعاونهما في مكافحة الهجرة غير الشرعية بعد إنهاء خلاف دبلوماسي في عام 2022. ومع ذلك، استغل مئات المهاجرين الشهر الماضي الضباب الكثيف للوصول إلى سبتة سباحة، مما دفع المزيد منهم إلى تجربة الطريق الأطول والأخطر عبر المحيط الأطلسي إلى جزر الكناري.

غرق زورق للهجرة غير الشرعية قبالة سواحل السنغال يودي بحياة تسعة أشخاص

لقي تسعة أشخاص على الأقل مصرعهم إثر غرق زورق للهجرة غير الشرعية قبالة سواحل السنغال، في حادث مأسوي جديد للمهاجرين الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا. وأعلنت البحرية السنغالية أن القارب انقلب الأحد بالقرب من سواحل مبور (غرب)، مما دفعها إلى إطلاق عملية بحث باستخدام ثلاث سفن وطائرة مراقبة بحرية إسبانية. تم العثور على تسع جثث، والتعرف على ثلاثة ناجين، وإنقاذ عدد غير محدد من الأشخاص بمساعدة صيادين محليين، دون تحديد عدد المفقودين. واستمرت عمليات البحث الاثنين على الشواطئ، وأفاد السكان المحليون بأن القارب كان يحمل عشرات المهاجرين، وهو ما لم تؤكده السلطات رسمياً. تعد السنغال من نقاط الانطلاق الرئيسية للمهاجرين الأفارقة الذين يخاطرون بحياتهم لعبور المحيط الأطلسي للوصول إلى أوروبا، خاصة عبر جزر الكناري الإسبانية. وقد توفي الآلاف أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا في السنوات الأخيرة، مع وصول أكثر من 22 ألف مهاجر إلى جزر الكناري منذ بداية العام، وهو أكثر من ضعف عدد العام الماضي.

خفر السواحل الإيطالي ينتشل 6 جثث لمهاجرين قبالة سواحل صقلية بعد انقلاب قارب

أفادت وسائل إعلام إيطالية, الأحد, أن خفر السواحل انتشل 6 جثث قبالة سواحل صقلية, يُعتقد أنها تعود لبعض المفقودين من حادث انقلاب قارب مهاجرين وقع هذا الشهر, حيث كان على متنه 21 شخصاً. وكان خفر السواحل قد أعلن الأربعاء الماضي عن انتشال جثث 7 ذكور جميعهم من سوريا, من قارب شبه غارق جنوب غربي جزيرة لامبيدوزا. وذكر الناجون لفرق الإنقاذ أنهم أبحروا من ليبيا في بداية سبتمبر, وأن 21 من بين 28 شخصاً كانوا على متن القارب, بينهم 3 أطفال, سقطوا في البحر بسبب الطقس السيء. وأوضحت وكالة الأنباء الإيطالية "إيه. جي. آي" أن رجال الإنقاذ يعتقدون أن الجثث الـ6 تعود للمفقودين, بناءً على الموقع الذي تم العثور عليهم فيه.

ألمانيا تفرض ضوابط على الحدود البرية لمكافحة الهجرة غير الشرعية وتعزيز الأمن الداخلي

أعلنت الحكومة الألمانية, الاثنين, فرض ضوابط مؤقتة على جميع الحدود البرية للبلاد ابتداءً من 16 سبتمبر ولمدة ستة أشهر, في خطوة تهدف إلى مكافحة الهجرة غير الشرعية وتعزيز أمن المواطنين. وقالت وزيرة الداخلية نانسي فيزر: "نعمل على تعزيز الأمن الداخلي, ونواصل تنفيذ خطتنا القوية لمواجهة الهجرة غير الشرعية". وتأتي هذه الإجراءات في إطار تشديد موقف ألمانيا تجاه الهجرة في السنوات الأخيرة, في محاولة لاستعادة زمام المبادرة وسط تزايد التأييد لحزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف. وأثارت الهجمات الأخيرة بالسكاكين مخاوف متزايدة من الهجرة, خاصة مع تورط طالبي لجوء في هذه الحوادث. وكان تنظيم "داعش" قد أعلن مسؤوليته عن هجوم بسكين في مدينة زولينجن أسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص في أغسطس. وبعد الهجوم, تعهد المستشار الألماني أولاف شولتز بتشديد قوانين حيازة الأسلحة وتكثيف عمليات الترحيل وتقليص الهجرة غير النظامية, مشيراً إلى إمكانية تشكيل فريق عمل لدراسة تسريع عمليات الترحيل عند الضرورة.

جدل في سويسرا حول ترحيل 260 طالب لجوء إريتري وسط رفض إريتريا استقبالهم

تتزايد الأزمة الإنسانية في سويسرا مع استمرار الجدل حول ترحيل 260 طالب لجوء إريتري مرفوضين, في ظل رفض إريتريا قبولهم. رغم وجود 40 ألف إريتري في سويسرا, فإن هذه المجموعة الصغيرة من طالبي اللجوء غير المقبولين باتت محط اهتمام سياسي وإعلامي. يطالب ساسة سويسريون منذ أكثر من عام بترحيل هؤلاء الأشخاص, لكن جهودهم تعثرت بسبب رفض إريتريا استقبالهم. وغالبًا ما يواجه المهاجرون الإريتريون في سويسرا انتقادات تتعلق بعدم الاندماج, وصعوبة تعلم اللغة, والاعتماد على الرعاية الاجتماعية. صرح إدوارد جنيسا, المدير السابق للمكتب الفيدرالي للهجرة, في مقابلة مع صحيفة "نويه تسورشر تسايتونج" أن هناك أسبابًا متعددة لفشل اندماج الإريتريين. وفي هذا السياق, أعلنت فيرونيكا ألميدوم, الناشطة الإريترية المقيمة في سويسرا, عن نيتها الترشح للانتخابات عن حزب الخضر, مما أثار جدلاً إضافياً وزيادة في التوترات. ومع تصاعد العداء العام تجاه الإريتريين, حتى بين من اندمجوا جيداً في المجتمع, تزايدت الضغوط السياسية لترحيل طالبي اللجوء المرفوضين. وقد أثارت هذه القضية انتقادات واسعة النطاق على وسائل التواصل الاجتماعي, حيث دعا البعض إلى تسريع اتفاق إعادة قبول المهاجرين مع إريتريا لبدء عمليات الترحيل.

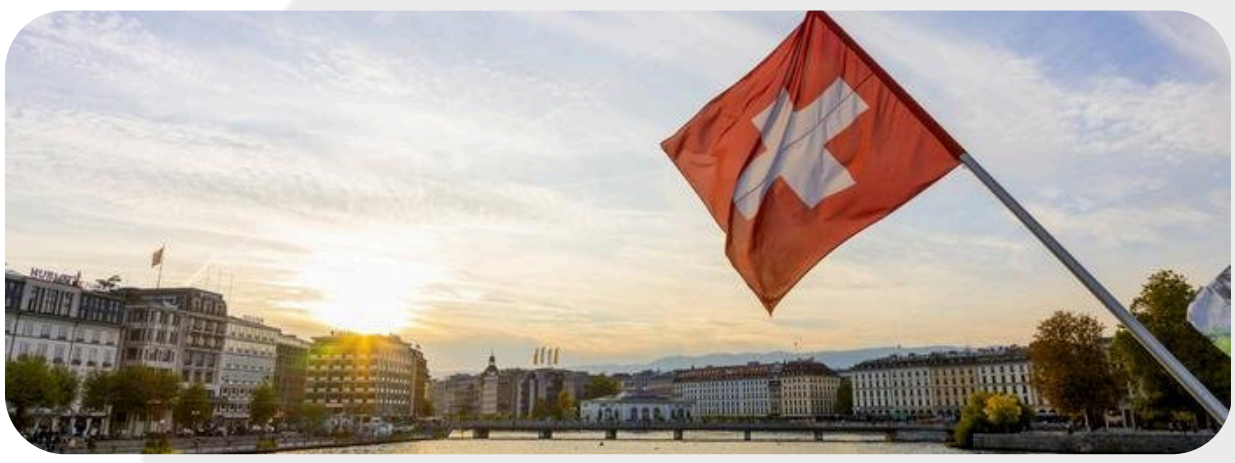

والدة راشيل مورين تدلي بشهادتها أمام الكونجرس حول سياسة الهجرة في جلسة استماع قضائية

من المقرر أن تدلي باتي مورين, والدة راشيل مورين التي قُتلت العام الماضي على مسار التراث "ما آند با", بشهادتها أمام الكونجرس يوم الثلاثاء حول سياسة الهجرة, بحسب ما أفاد محامي الأسرة وذكر المحامي, راندولف رايس, في بيان صحفي, أن باتي مورين ستدلي بشهادتها أمام اللجنة القضائية بمجلس النواب في جلسة استماع تحمل عنوان: "أزمة الحدود بين بايدن وهاريس: منظور الضحية", والمقرر أن تبدأ في الساعة 10 صباحًا. وكانت السلطات قد اعتقلت المشتبه به في قتل راشيل مورين, فيكتور مارتينيز هيرنانديز, البالغ من العمر 23 عامًا من السلفادور, في يونيو/حزيران الماضي. وأكد ممثلو الادعاء أن هيرنانديز دخل الولايات المتحدة بطريقة غير قانونية. ويواجه مارتينيز هيرنانديز عدة تهم, تشمل القتل من الدرجة الأولى والثانية, والاغتصاب من الدرجة الأولى والثانية, والجريمة الجنسية من الدرجة الثالثة, والاختطاف في قضية وفاة راشيل مورين. وهو محتجز حاليًا بدون كفالة في مركز احتجاز مقاطعة هارفورد.